السنة الرابعه — العدد ٤٣
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

فى هذا الأسبوع ، يحتفل المسلمون والعرب فى جميع البـلاد ، بذكرى ميلاد النبى العربى محمد بن عبد الله ، صلى الله عليه وسلم ؛ فاحتفلوا يا أصدقائى بهذه الذكرى الكريمة ، وتذكّروا أن ذلك النبى العربى كان يتيماً ، وفقيراً ، وأجيراً يعيش من كدّه ومن عمله ؛ فلم يمنعه اليُتْم ، ولا الفقر ، ولا ضيق العيش ، عن الكفاح فى سبيل الله ، حتى أنشأ أعظم دولة فى التاريخ ، وحقق للإنسانية أعظم دستور للحرية والمساواة ، ورسم للملايين من بعده على تتابُع الأجيال طريق السعادة فى الدنيا والآخرة ، بالإيمان والصبر والجهاد ؛ فآمنوا ، واصبروا ، وجاهدوا ، لتحققوا لأنفسكم ولبلادكم أعظم الأمجاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

ذم جحا قصيدة نظمها أحد الأمراء ، فأمر بحبسه فى الإصطبل ، وبعد أن عفا عنه سأله رأيه فى قصيدة أخرى من قصائده ، فقام جحا ، وهم بالانصراف ، فقال له :

– إلى أين أنت ذاهب يا جحا ؟

– إنى ذاهب إلى الإصطبل يا سيدى الأمير !

فوزى فيليب حناوى

بصرة – العراق

* * *

المدرس : من أين يخرج الماء ؟

الطفل : من العيون . . . عند ما نأكل البصل !

كريم غفورى

ندوة سندباد بمدرسة النجاح – الكوت – العراق

* * *

أرسلت سيدة طفلها ليحلق شعره ، وأعطته قرشين أجرة الحلاق ، فلما عاد قالت له :

– هذه حلاقة رديئة ، لا تستحق هذا الأجر .

– هذا صحيح يا أماه ! فما العمل إذن

– امش أرجعها . . . وهات القرشين !

سيرافيم صليب سابا

بلبيس

من أصدقاء سندباد :

هذا حدث لى !

كنت أريد الحصول على طابع بريد من الطوابع التذكارية التى أصدرتها المملكة الأردنية الهاشمية بمناسبة زواج الملك حسين ، لتكمل لدى مجموعة الأردن .

وظللت أبحث عن هذا الطابع مدة طويلة لدى أصدقائى من الهواة ، ولكنى لم أجد عند أحدهم ما يزيد على مجموعته ، فأخذت أبحث عنه فى المحال المخصصة لبيع هذه الطوابع ، فوجدته فى أحدها ، ولكن البائع طلب منى ثلاثين قرشاً ثمناً لها .

ورغم أن هذا المبلغ يهبط ميزانية مصروفى الشهرى ، فقد عقدت العزم على الشراء ، وعدت إلى المنزل لأحضر الثمن ، فوجدت أمامى مفاجأة سارة ؛ إذ حمل إلى البريد رسالة من أحد أصدقائى وأصدقاء سندباد فى عمان ، عليها الطابع المنشود .

فكان سرورى عظيما ، وفرحتى بالغة ، ووجدتنى أهتف من أعماق قلبى : لقد كملت مجموعتى ؛ فحمداً لك يا ربى ، وشكراً لسندباد وأصدقائه .

سيد سليمان أبوبكر

مدرسة مصر الجديدة الثانوية

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة أو حوالة بريدية .

رسالة الأسبوع

يهنئ سندباد أصدقاءه فى جميع البلاد ، بذكرى ميلاد النبى الكريم ، ويتمنى لأمة محمد فى مشارق الأرض ومغاربها ، العز والمجد والسعادة .

استشيروني !

● محمد حسن عاشور
ندوة سندباد بباب الشعرية . القاهرة

— « لى صديق عزيز ، لم ألحظ عليه أى عيب ، ولكن بعض زملائى يحذروننى من صداقته ، لأنه كان يكذبهم ، ولم يكن وفياً معهم ، فماذا تنصح عمتى ؟ »

— لا تسىء الظن من أجل ما تسمع عنه ولكن كن حذراً فى معاملته ، كما قال الشاعر :

لا تمدحن امرأ حتى تجربه
ولا تذمنه من غير تجريب

● فؤاد صباغ
مدرسة الروم الكاثوليك بالاسكندرية

— « عاقبنى أبى على ذنب لم أفعله ، أستطع أن أقنعه ببراءتى ، وإخوتى يعلمون أننى برىء ولكنهم سكتوا ، وأنا لذلك مغيظ جداً ، فماذا أفعل يا عمتى ؟ »

— والدك يحبك ولا شك ، وهو لا يمكن أن يرضى بظلمك ، ومما لا شك فيه أن إخوتك مخطئون لأنهم لم يذكروا لأبيهم الحقيقة التى يعرفونها ؛ ولكن ذلك لا يصح أن يحملك على الغيظ والغضب ، لأن الأخ لا يصح أن ينطوى صدره على شىء من ذلك لإخوته ؛ فالتمس لهم عذراً واصبر ، ولا بد أن تظهر الحقيقة فى يوم من الأيام .

● الطاهر على غولة
طرابلس الغرب — ليبيا

— « هل سبق لسندباد أن زار ليبيا ، أم أنها فى برنامج رحلاته المقبلة ؟ أرجو يا عمتى أن تشيرى عليه بزيارة ليبيا ، وأن يخبرنا بموعد هذه الزيارة . »

— لقد زار ليبيا مرة منذ عامين ، وكتب عن زيارته تلك فى بعض الأعداد الماضية فصولا لطيفة ، فاقرأها يا طاهر ؛ وهو على نية زيارة أخرى لها بعد أسابيع قليلة ، وربما اختار أن يكون موعد هذه الزيارة فى الوقت الذى يفتتح فيه مركزا الثقافة المصريان بطرابلس وبنغازى ؛ لتكون فرصة ملائمة يجتمع فيها بأكبر عدد من أصدقائه العزاز فى المملكة الشقيقة الناهضة .

من قصص الشعوب

الحب الحقيقى ...

[قصة من إيران]

منذ أزمان بعيدة ، كان يحكم أحد الأقطار ملك اشتهر بالعدل والرحمة ، والاهتمام بشئون رعيته ، فأحبته الرعيّة حباً جمّاً ، ولم تترك فرصة تمر دون أن تظهر له ولاءها وحبّها .

وكانت الرعيّة — على عادة ذلك العصر — تنقسم إلى ثلاث طبقات : طبقة النبلاء الأشراف ، والطبقة المتوسطة ، وهى طبقة التجار والموظفين وأصحاب المصانع ، وطبقة العامة ، وهى الطبقة الفقيرة العاملة الكادحة ، وكانت تفوق الطبقتين السابقتين عدداً .



ولم يكن يجمع بين هذه الطبقات إلا شىء واحد ، هو حبهم لملكهم .

وقربت ذكرى تولّى الملك العرش ، فاجتمع أهل الرأى من الطبقات الثلاثة ، للمناقشة فى إظهار حبهم للملك .

واستقر الرأى على أن تدعو كل طبقة الملك لقضاء يوم فيها ؛ وأخبروا الملك بذلك فسرّ وقَبِل الاقتراح .

أما النبلاء فقد اختاروا كبيرهم ليقضى الملك يومه فى قصره ؛ وفرح النبيل الكبير بهذا الشرف الرفيع ، فأنار قصره بالشموع الذهبية ، وصنع للملك عرشاً من الذهب ، وفرش القصر ببُسُط مطرزة بخيوط من الذهب أيضاً ، كما طلى جدران قصره بماء الذهب . . .

ولما حلّ اليوم الموعود ، جاء الملك إلى القصر ، فأخذ المغنون ينشدون أغانيهم على نغمات الموسيقى المرحة التى تملأ النفس طرباً .

وحان وقت الغداء ، فجلس الملك إلى مائدة صفت فوقها الأوانى الذهبية وحفلت بكثير من ألوان الطعام الشهيّة .

وفى المساء عاد الملك إلى قصره شاكراً فرحاً .

وسمع كبار التجار والصناع والموظفين بما فعل النبلاء ، فاختاروا أوسعهم ثروة ، ليقضى الملك يومه فى داره . فجعل التاجر الغنى كل شىء فى داره من الفضة ، إكراماً للملك . فكانت المائدة من الفضة ، وما عليها من أوان وأدوات من الفضة ، وكرسى الملك من الفضة ، والشموع والبُسُط مزركشة بخيوط من الفضة !

[البقية منشورة على صفحة ١١]

الأمنية الطيبة



كانت الأمطار تهطل بشدة، حين خرجت «أمينة» وأخوها، «أمان الله» من الكوخ، واتجها نحو الغابة، ليجمعا حزمة من الحطب لجدتهما العجوز، كعادتهما كل يوم ...

وكانت أمينة وأمان الله أخوين شقيقين، قد مات أبوهما منذ سنين، وتبعته أمهما؛ فعاشا يتيمين في كنف جدتهما العجوز البائسة ...

ولم يكن لهما دار غير ذلك الكوخ، ولا أهل غير تلك الجدة، ولا مال غير ما يفضل عليهم بعض أهل الخير من إحسان؛ فكانوا يعيشون مع اليتم في فقر وضيق، ولكنهم سعداء برغم اليتم والفقر والضيق، لأن قلوبهم عامرة بالإيمان!

ونظرت الفتاة إلى أخيها والمطر يقطر من ثيابه الرقيقة البالية، فقالت له مشفقة: ضم ثيابك على جسدك يا أخي، فإني أخاف عليك البرد!

قال أمان الله: لا تخافي علي يا أخية، فإن ثيابي أكثر تدفئة من ثيابك التي أخشى أن تتمزق بين أصابعك إذا حاولت أن تضميها على صدرك!

ومر بهما في تلك اللحظة فارس على جواده، فقال لنفسه مشفقاً: ما أتعس هذا الصبي وهذه الصبية، كيف يخرجان إلى الغابة في هذا الجو العاصف، لا يسترهما من البرد والمطر غير هذه الثياب الرقيقة البالية!

ثم اقترب منهما دون أن يشعرا به، فسمع بعض حديثهما، فازداد عليهما شفقة ورحمة؛ ولكنه خشي أن يظهر لهما فيخجلا منه ويبتعدا فترجل عن جواده، ثم توارى عن أعينهما في ظل شجرة ضخمة، وهو ينصت إلى حديثهما ..

وكان الفتى والفتاة مشغولين عنه بجمع أغصان الشجر، فلم يلتفتا إلى مكانه أو يشعرا بوجوده، واستمرا في حديثهما ...

وسمع الفارس الفتاة تقول لأخيها: اجتهد يا أمان الله،

فإن علينا أن نجمع الحطب قبل أن تعود جدتنا إلى الكوخ!

قال أمان الله : نعم ، والليلة باردة ، فعلينا أن نجمع من الحطب مقدارا مضاعفا ، يكفي للطبخ وللتدفئة جميعا!

ثم أخذا يجمعان الأغصان المتناثرة تحت أشجار الغابة ، والفارس يرقبهما من مخبئه صامتا .

ومضت لحظة صمت ، ثم نطق الفتى فقال : يقولون يا أختي إن الجنيات تجتمع في هذا المكان ، وإنها تترك في بعض الأحيان هدايا لبعض الأطفال !

قالت الفتاة : هكذا يقولون في القصص الحكايات ، أما في الحقيقة فلا ؛ وقد سمعت جدتي تقول ذات مرة : إن الجنيات قد تركت الناس في هذا الزمان ، ليتعود بعضهم العطف على بعض ، بدل أن يلتمسوا العطف من الجن أو من الملائكة !

قال أمان الله : ومن أين لنا أن نعطف على غيرنا ؟ هل نستطيع أن نهب لهم هدايا ؟

قالت أمينة وهي تربط حزمة الحطب : لا أدري ، وكل ما أعرفه ، أن جدتي قالت لي مرة ؛ إن الأماني الطيبة قد تصير في بعض الأحيان أعمالا حقيقية ، ولست أدري كيف يحدث ذلك ، ولكن هذا هو ما سمعته من جدتي ، وهي صادقة ولا شك ؛ فعلينا أن نتمنى للناس الخير ؛ فإن هذا التمني يمكن أن ينقلب إلى حقيقة واقعة!

قال الأخ الصغير : إن كان هذا صحيحا يا أختي ، فتعالي نتمن أمنية طيبة لجدتنا !

فضحكت الأخت وقالت : إنني أتمنى أن يكون لجدتنا قدر جديدة تطهو فيها الطعام ، فإن قدرها قد قدمت وتآكلت أطرافها ، وليس معها مال لتشتري قدرا جديدة !

قال الفتى : أيمكن أن تكون هذه الأمنية حقيقة يا أختي ؟

قالت أمينة : لا أدري ، وكل ما أذكره أن جدتي قالت لي : إن الأمنية الطيبة لا يمكن أن تضيع سدى!

وكان الفارس المختبئ وراء الشجرة يسمع هذا الحوار ، فأعجبه عقل الفتاة وإيمانها ، وقال لنفسه : لقد صدقت والله في كل ما قالت :

ثم ابتعد عنهما قليلا ، واتخذ طريقه إلى ذلك الكوخ ، فبلغه قبلهما ؛ وكان باب الكوخ قصيرا ، فانحنى ودخل ولم يكن هنالك أحد ، فدار بعينيه فيما حوله ، فلم يجد إلا منضدة قديمة ، وإلى جانبها كرسي واحد ، وعلى المنضدة وعاء فيه قطعة لحم ، وبضعة أرغفة من الخبز ؛ فجلس على الكرسي ، ثم أخرج من جيبه ورقة وقلما فكتب على الورقة بضع كلمات ، ثم وضعها على المنضدة ، ووضع فوقها كيس نقود ، ثم انحنى وخرج من الكوخ كما دخل ، ووثب إلى ظهر جواده ، ثم انطلق مبتعدا قبل أن يراه أحد ...

ولم تكد الفتاة وأخوها يضعان حزمة الحطب في ركن الكوخ ، حتى رأيا جدتهما داخلة ...

ووقعت أعين الثلاثة في لحظة واحدة على الكيس والورقة فوق المنضدة ؛ فأمسكت الجدة بالورقة تقرؤها ، فلم تكد تفرغ من قراءتها حتى تقاطرت الدموع على خديها ؛ والفتى والفتاة ينظران إليها صامتين لا ينبسان بحرف ...

قالت الجدة للفتى والفتاة : أتدريان من كان هنا ؟ إنه الحاكم ... لقد زار حاكمنا العظيم ، هذا الكوخ الصغير ، وترك لنا هذا الكيس ، وترك تحته هذه الورقة ، وقد كتب فيها إنه ترك لنا كيس النقود هذا ، لنشتري قدرا جديدة ، وهدايا لكما !

وكانت فرحة الفتى وأخته عظيمة ، لأن أمنيتهما تحققت .

وقال الفتى لجدته : ولكنه حاكم يا جدتي ، والحكام لا يدخلون الأكواخ ... إنه عظيم !

قالت الجدة : نعم ، إنه عظيم ، ولولا أنه عظيم لما انحنى ليدخل كوخنا !

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

يقول الأخ محمد فارع سالم الشيبانى القائم بعمل ندوة سندباد بمقدشوه بالصومال إن الندوة تجتمع مرتين كل أسبوع، وإن الأعضاء جميعاً يلقون من آبائهم تشجيعاً كبيراً على الاندماج فى النشاط الندوى .

* * *

صدر العدد السادس من مجلة الشعلة التى تصدرها ندوة سندباد « الشعلة » بالسيدة زينب بالقاهرة ، كما أصدرت الندوة أيضاً مجموعة من القصص القصيرة ، منها : الأبطال الثلاثة ، ويوم وليلة ، والأطباق الطائرة ، الوطنى الصغير ، وكلها من تأليف وترجمة الأخ محمود عبد الفضيل ، والأخ محمد على الزاهد .

* * *

أنابت ندوة سندباد « الخضراء » بصفاقس — تونس — الأخوين : المنصف معلى ، ومحمد شيخ روحه ، فى حضور المؤتمر الذى عقد بتونس العاصمة فى الشهر الماضى لتكوين اتحاد عام لندوات سندباد فى القطر التونسى .

* * *

يشرف على فريق الكشافة والرحلات فى ندوة سندباد بطنطا الأخ إبراهيم مبارك الشرقاوى ، كما يشرف الأخ حسنين مبارك على قسم الصحافة والمراسلة ، والأخ محمد على شيلان على فريق كرة القدم ، والأخ أحمد عبد الرحمن على فريق الرسم ، والأخ صلاح عشماوى على فريق الموسيقى .

* * *

أقامت ندوة سندباد بالأعظمية سفينة ببغداد حفلا كبيراً قدمت فيه بعض التمثيليات القصيرة والأناشيد اللطيفة . وقد اشترك فى البرنامج الأخوات : شهريار القره وانى ، ومها يوسف عثمان ، وليلى بابان ، وشيرى بابان . وتقول الأخت ميسون الدروبى القائمة بالعمل إن الحفل قد نجح نجاحاً كبيراً .

تنبيه

يرجو سندباد من أصدقائه الذين يرسلون إليه إنتاجهم لمعرض الندوة ؛ أن يرفقوا مع الرسم نبذة تبين الغرض أو المناسبة التى من أجلها ستنشر الصورة فى المجلة ، على أن لا تزيد عن عشرة سطور .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



يوسف كامل مصطفى

مدرسة الزمالك الخاصة

القاهرة

٧,٥ سنة

هوايته : الرسم والرياضة





نوئيل عزيز صباغ

الموصل : العراق

١٣ سنة

هوايته : السباحة



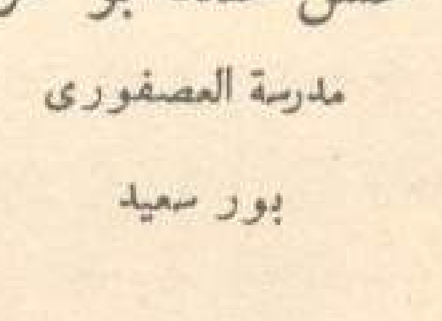
جابر يوسف كرم

الزرقاء : الأردن

٩ سنوات

هوايته : الملاكمة





حسن محمد أبو سمره

مدرسة العصفورى

بور سعيد

هوايته : المراسلة

ندوات جديدة فى مصر

● القاهرة : مدرسة رقى المعارف الثانوية

حميدو أحمد عبد السلام ، نبيل شعبان ، فايز حبيب ، على محمد عبد الغنى ، محمد بدوى ، نشأت محمد نبيه

● القاهرة : مدرسة الإسماعيلية الإعدادية

إبراهيم محمد أحمد كباشه ، أحمد حسن على ، محمد موسى محمد ، آمال الدين أحمد ، جمال عباس ، جمال الدين أبو العلا ، عبد الحميد عبد ربه ، حسن أحمد كباشه ، فريد زكى السادات ، فاروق محمد عزيز ، سعيد عبد الحميد ، سيد عثمان ، فوزى محمد حسنين ، مصطفى حسن على ، مسعد حسن ، عبد الرحمن أحمد

معرض الندوة



* هو « أبو الطيب أحمد بن الحسين » من أشهر شعراء العروبة .

* ولد بالكوفة ونشأ بها وتأدب بفصاحة البدو .

* مدح رؤساء وأمراء العصر العباسى الثانى وخاصة « سيف الدولة الحمدانى » .

* رحل إلى مصر ومدح « كافور الأخشيدى » ثم هجاه وفر إلى العراق .

* مدح « عضد الدولة » ووزيره « ابن العميد » ورجع عنهما بالأموال ، فقتله الأعراب قرب بغداد سنة ٣٥٤ هـ .

* يمتاز شعر المتنبى بإصابة الهدف وبالمعانى الدقيقة المبتكرة ومعظمه فى المديح والهجاء ؛ وأكثر شعره حكم .

عدنان سليمان المصرى

ندوة سندباد بالمدرسة البطريكية

بيروت — لبنان

ندوات جديدة من البلاد العربية

● عراق — بغداد — محلة السعدون

محمد وعمر ووليد وسلوى خالد حمو ، رمضان وليلى وشفيقة وسميرة محمد حمو ، نبيلة وحياة وسمير حسنى الأسمر

● عراق — الكوت — مدرسة النجاح

حسن رزوقى ، قيس كريم ، جليل كريم ، ماجد شهاب ، ماجد منعم ، عبد الواحد على

● عراق — بصرة — ثانوية البصرة

عبد الكريم حسن الجريفان ، محمد عيسى البطران ، عبد الجبار عيسى البطران

كيف يقرأ العميان؟

من حق العميان أن يقرءوا كما يقرأ المبصرون ، ليزدادوا علماً ومعرفة ، ولكن كيف يقرءون وهم لا يبصرون ؟

هذه هي المشكلة التي فكَّر فيها بعض ذوي القلوب الرحيمة ، ثم اهتدوا إلى طريقة لتعليم العميان القراءة والكتابة ، من غير أن يحتاجوا إلى عينين . . .

هذه الطريقة ، هي أن يكتبوا لهم كتابة بارزة على ورق غليظ ، فإذا مرُّوا عليها بأصابعهم استطاعوا أن يقرءوها باللمس . . .

و بهذه الطريقة نفسها يتعلمون الكتابة ، فينقشون بأقلام من الحديد على ورق غليظ ، حروفاً بارزة ، يعبرون بها عما يريدون من معان ، فيقرأ المبصرون هذه النقوش بالنظر ، ويقرؤها العميان باللمس . . .

ومنذ اختُرعتْ هذه الطريقة أصبح كثير من العميان قارئين كاتبين ، مثل المبصرين ، ونالوا حظهم من العلم والمعرفة مثل غيرهم من الناس .

ولكن النقوش البارزة التي يكتبها العميان ويقرءونها ، ليست حروفاً عربية ، ولا حروفاً إفرنجية ، ولا حروفاً صينية ، ولا نوعاً آخر من الحروف التي يكتب بها المبصرون ويقرءون في أي لغة من لغات العالم ، وإنما هي نقوش خاصة ، يتكون كل حرف منها من عدة نقط بارزة ، مركبة تركيبات هندسية خاصة ، لكل حرف منها تركيب ، إذا لمسه الأعمى بأصبعه عرف من مجموع النقط وطريقة تكوينها الحرف المكتوب ، فيقرؤه بسهولة كما نقرأ نحن الحروف العادية .

وإنما لجأ مخترعُ هذه الكتابة إلى التعبير بالنقط دون غيرها من أنواع الرسوم الهجائية ، ليستطيع العميان من كل جنس و بكل لغة أن يقرءوها بسهولة ؛ وبهذا يكتب العميان في جميع اللغات ويقرءون برسوم موحَّدة على الرغم من اختلاف لغاتهم ؛ وهذا تقدُّم عظيم في طرق الكتابة لم يصل المبصرون إلى مثله بعدُ في كتاباتهم !

وقد طبع كثير من الكتب بلغة العميان هذه ، على ورق غليظ ، طبعات خاصة بهم ، ليستمتعوا بقراءتها كما يستمتع المبصرون بقراءة طبعاتهم العادية من تلك الكتب .



وفي كثير من البلاد الراقية مكتبات عامة خاصة بالعميان ، فيها كتب علمية وأدبية وفنية وقصصية مطبوعة بطريقة النقط البارزة التي وصفناها ؛ فيذهب إليها العميان ليطالعوا ويتزوَّدوا من العلم والمعرفة كما نذهب نحن المبصرين إلى مكتباتنا العامة لنزداد بالقراءة علماً ومعرفة . .

وفي كثير من البلاد الراقية أيضاً مراكز لتدريب العميان على القراءة والكتابة بتلك الطريقة ، كما يتدربون فيها على كثير من الصناعات والفنون .

وفي مصر موكز من هذه المراكز في ضاحية الزيتون بالقاهرة ، اسمه « المركز النموذجي لتدريب المكفوفين » ، فيه كثير من التلاميذ الذين لا يبصرون ، يتعلمون القراءة والكتابة وكثيراً من الفنون الجميلة والحرف النافعة .

وبالقرب من ذلك المركز مدرستان أخريان لمثل هذا الغرض ، يسمَّى كل منهما « معهد النور » . . .

* * *

ويهتم مركز تدريب المكفوفين بالزيتون بالرعاية الاجتماعية للعميان ؛ ويوزع من أجل ذلك وصايا على الناس ليعلمهم كيف يعاملون العميان من غير أن يسيئوا إليهم أو يشعروهم بالنقص .

وهذه وصية من الوصايا التي يوزعها ذلك المركز :

وصايا لمعاملة المكفوفين

١ — إذا وُجدتَ في مكان مع شخص كفيف فأشعره بوجودك بأن تحييه (مثلا) عند الدخول .

٢ — لاحظ أن حاسة السمع هي طريق إدراك الكفيف لما حوله ؛ فلا تحدث أصواتاً غير ضرورية حتى لا يرتبك .

٣ — إذا قرأت خطاباً لشخص كفيف فلا تتطوع بالشرح والتعليق .


٤ — صف للكفيف ما حوله ، ليشعر بالطمأنينة والراحة .

٥ — إذا تحدثت إلى كفيف فوجِّه الخطاب إليه باسمه ، وخاصة إذا انتظرت منه جواباً .

٦ — أبعد عن طريق الكفيف ما يسبب له الإصابة أو الضرر .

٧ — قدم ذراعك للكفيف ليستند إليها في السير ، حتى يسترشد بحركة جسمك ولا تأخذ أنت ذراعه وتدفعه .





زوزو
المغامر
شقى
الصعيد
-١-
وضع موريللى
شكراً لكم يا أصدقائى، على الزهور والهدايا التى أرسلتموها إلىّ بمناسبة عيد ميلادى الثانى عشر، وأتمنى لكم الصحة والسعادة !
هذه رسالة لك يا زوزو بالبريد المستعجل !
هذا خط ابنة عمى سميرة !
ياساتر ... ابنة عمى فى خطر ... ما العمل ...؟
ابن عمى العزيز
تحية وسلاماً، وبعد فإن خطراً عظيماً يهدد العائلة، فقد أحرق المجرم "الخفى" محصولنا، وقتل ثلاث جواميس، وأقسم أن ينتقم منّا إذا لم يدفع له جدى ألف جنيه، أو أبلغنا أمره إلى الشرطة، ولا أعرف ماذا أفعل، فنحن فى حالة يأس، والسلام عليكم
ابنة عمك
سميرة
٢٧/١٠/١٩٥٥
تعالَ معى ياعلىّ، فأنت قوى البنية، ضخم الجسم، وسيرى هذا المجرم أننا لا نخشاه !
حسناً يازوزو، ولكن على حذر !
سنصل إلى القرية بعد ساعة !
تشجع ياعلىّ ... فعلينا أن نمشى خمسة كيلومترات !
هذه الشمس المحرقة ستنقص وزنى وتضعف قوتى !
مَنْ هذان الغلامان ؟ إنى أراهما بملابس أهل المدينة، فيجب أن أتبعهما !
لاتخف ياجدى، فقد جئنا لنحميك من ذلك الشقى !
فليحرسك الله يابنى !
اقعدى هنا ياسميرة مع جدنا ... أما أنا وعلىّ فسنجول فى هذه المنطقة !
كونا على حذر - واحرصا على ألا يراكما الشقى !
هذه المنطقة قاحلة ولا يسكنها إلا قطاع الطريق !
حقاً يا زوزو، فلنفتح أعيننا !
سكوت ... أسمعُ حركة خلف هذا الصخر !
سأنقض بجسمى على ذلك الشقى أما أنت يازوزو فتعلق برجليه !
حسناً ياعلىّ ... هلمّ !
قبضنا عليك ياشقى ..!
النجدة ... النجدة ...
تتحرك ياشقى وإلا خنقتك !
للخزى ..!
ماذا تفعلون ... لست أنا المجرم ... وهذا الغلام قد أصابه ضرر !
لقد أصابنى الشقى المجرم بضرر كبير ... فأصغيا إلىّ ياصديقىّ ... ليس من الصواب التعرض له، لأنه خطر جداً
سنرى ... وسنقبض عليه ونسلمه إلى الشرطة ...
يتبع

حكايات من جميع البلاد

١

من المنطقة الاستوائية

قال بعض السُّيَّاح :

قطعتُ طريقاً طويلا حتى وصلتُ إلى كوخ مبنيّ من القصب ، فرأيت رجلا مستلقياً على بابه فى استرخاء عجيب ، وامرأته بالقرب منه تعزق الأرض وقد ظهرت على وجهها أمارات الإعياء والتعب ...

فاقتربتُ من ذلك الرجل الراقد وسألته : أليس هذا العمل الذى تعمله زوجتك مُجهداً وشاقًّا ؟

قال : بلى ، إنه مُجهد وشاق ، ولكن العمل يجرى بالتناوب ...

فهززتُ رأسى قائلا : فهمت ، فأنت تعنى أنها حين تتعب من العمل تتولاه أنت !

قال : كلا ، بل أعنى أنها حين يتعبها العمل فى الحقل ، تتحول إلى العمل فى الدار !

٢

من ألمانيا

أخذ القطار يتحرك من المحطة ، وإذا شاب يعدو وراءه حتى صار على مدّ ذراعه ، فألقى حقيبته إلقاءً فى العربة الأخيرة ، ثم وثب فتعلق بحاجزها ، ثم اعتمد على ذراعيه ونطّ فركب والقطار يجرى ، ثم جلس على أرض العربة وهو يلهث من التعب ، ولكن فى وجهه أمارات السرور كأنه أدرك نصراً ...

ورآه رجل شيخ كان جالساً فى مؤخرة العربة ، فنظر إليه مُنكراً ، ثم قال : إنكم يا شباب هذا الجيل ليس فيكم قوة ، فإننى حين كنت شاباً — فى مثل سنِّك — كنت قادراً أن أحمل بيدى فنجان قهوة وأنا أجرى نصف ميل لألحق بقطار الساعة الثامنة ، ثم أحسّ مع ذلك كأنى زهرة غضّة !

فأجاب الشاب وهو يلهث : لعلك تعذرنى يا أبت إذا علمتَ أن هذا القطار قد فاتنى اللحاق به فى المحطة السابقة !

٣

من أمريكا

دعت طائفة من الأمهات طبيباً مشهوراً من أطباء الأطفال ليكون ضيف الشرف فى حفلة أقمنها للاحتفال به ...

وفى أثناء الحفلة أخذن يتحدثن إلى الطبيب عن بعض الأمراض التى تصيب أطفالهن ، فسألته إحداهن : أية علة — فى رأيك — هى رأس العلل التى تصيب الأطفال ؟

فأجابها الطبيب وهو يصطنع الوقار : أمهاتهم !



٤

من مصر

خرج أحد موظفى الإذاعة إلى الشارع ومعه جهاز التسجيل ليسجل برنامجاً عنوانه « مع الناس فى كل مكان » فأخذ يسأل كل من يلقاه من الناس سؤالا ويسجل جوابه ؛ فلم يزل كذلك حتى لقى فتاة ضيِّقة العينين معقوفة الأنف كأنها لاجئة من تل أبيب ، فسألها : ما هو أول شىء تصنعينه إذا رأيت بين يديك جائزة قدرها ألف جنيه ؟

فأجابته على الفور : أعدُّها !

فصاح المذيع : أمسكوها ، فهى هاربة من إسرائيل !



٥

من البادية

جلس الشيخ على باب خيمته حزيناً بعد أن قضى يومين يبحث عن ولده الضالّ فى الصحراء فلم يجده ولم يعثر له على أثر ...

ومرّ به شيخ من قرنائه فقال له : لا أرى داعياً لليأس ، فإن ولدك خبير بمسالك الصحراء ، فلا بد أن يكون فى زيارة قريبة أو زيارة بعيدة ثم يعود إليك !

فنظر إليه الأب نظرة أمل ، ثم قال له : إن حدث هذا يا صديقى فللّه علىّ نذر أن أكافئك على هذه البشرى مكافأة سخية ...

قال الشيخ : بماذا تريد أن تكافئنى ؟

قال الأب : أحمل إلى خيمتك على ظهرى قربة ماء !

طرائف أدبية

* كان زياد لا يداعب فى مجلسه ولا يضحك إلا نادراً ، فاختصم إليه بنو راسب وبنو طفاوة فى غلام ادعاه كل منهما ، فتحير زياد فى الحكم ، فقال له حارثة بن بدر : عندى أيها الأمير فى هذا الغلام أمر إن أذن لى الأمير تكلمت به فيه . قال زياد : وما عندك فيه ؟ قال : أرى أن يلقى هذا الغلام فى دجلة فإن رسب فهو لبنى راسب ، وإن طفا فهو لبنى طفاوة فتبسم زياد وقال لحارثة ما حملك على الدعابة فى مجلسى . قال طيبة حضرتنى خفت أن تفوتنى .

* خرج الحجاج متصيداً فوقف على إعرابى يرعى إبلا له فقال له : يا أعرابى كيف ترى سيرة أميركم الحجاج ؟ قال : غشوم ظلوم لا حياه الله . فقال : فلم لا شكوتموه إلى أمير المؤمنين عبد الملك ؟ قال : فأظلم وأغشم . فبينما هو كذلك أحاطت به الخيل فأومأ الحجاج إلى الأعرابى فأخذ وحمل . فلما صار معه قال : من هذا ؟ قالوا له الحجاج . فحرك دابته حتى صار بالقرب منه . ثم ناداه يا حجاج . قال : ما تشاء يا أعرابى ؟ قال : السر الذى بينى وبينك أحب أن يكون مكتوماً . فضحك الحجاج وأمر بتخلية سبيله .



كثيراً ما نصادف فى الكتب التى نقرؤها حروفاً وأعداداً ترمز إلى أشياء كثيرة قد لا ندركها لأول وهلة . . . ! إنها حروف قليلة وأعداد بسيطة ، ولكنها تدل على جمل كبيرة .

مثال ذلك :

$$H^2 + O = H^2O$$
$$N + 3H = NH$$
$$H + Ci = HCi$$

فعلامَ تدل هذه الحروف والأعداد؟ وإلامَ ترمز؟ وبمَ تُفسَّر؟

إنها رموز كيمياوية لبعض المواد ؛ فبدلاً من أن يكتب اسم المادة كاملاً ، يكتفى ببعض الحروف للدلالة عليه .

قد تقول إن هذه الطريقة تعقّد القراءة بدل أن تبسّطها ، ولكن الحقيقة أنها طريقة سهلة ، ولا تحتاج إلا إلى قليل من الانتباه .

ولقد انتشرت هذه الحروف والأعداد بين الناس ، وعرفوا ما يرمز إليه كل منها ، وفهموا معناه . فإن الطبيعة ملأى بالمواد ، ومنها المعادن ، كملح الطعام أو الحديد أو الفحم . ومن هذه المواد ما يتركب من عنصر واحد كالحديد والألمونيوم والنحاس ، ومنها ما يتركب من عنصرين كملح الطعام ؛ الذى يتكون من عنصرى الكلور والصودا ومنها ما يكون مركباً من عناصر عدة ، قد تبلغ ٩٠ عنصراً .

وكل عنصر من هذه العناصر له اسمه . فلكى لا تكون هذه الأسماء وقفاً على دولة واحدة أو لغة واحدة ، رأى العلماء أن يطلقوا عليها أسماء لاتينية وهى لغة قديمة ، تعدّ أصل اللغات الأوربية .

وبهذا صار الناس فى مشارق الأرض ومغاربها يقرأون أسماء هذه المواد بلغة واحدة ، وأصبحت تعرف فى الطب والكيمياء ، فى كل مكان ، باسم واحد.

فأطلقوا على الإيدروجين اسم « هيدروجنييوم » ، وعلى الآزوت اسم « نيتروجينيوم » ، وعلى الذهب اسم « آزوم » ، وعلى الفوسفور اسم « فوسفورم » وهكذا . . .

واختصاراً لهذه الأسماء الطويلة اختاروا الحرف الأول والحرف الثانى رمزاً يدل على المادة المسماة بهذا الاسم .

وعلى هذا يكون الحرف « N » أو « ن » هو الحرف الأول من الاسم اللاتينى « نيتروجنسوم » أى الأزوت ويكون الحرف (« H » أو « هـ » هو الحرف الأول من الاسم اللاتينى « هيدروجينوم » أى الإيدروجين .

وعلى هذا القياس أشير إلى كثير من أسماء المواد والعناصر بحروف ترمز إليها وتدل عليها وعلى أسمائها اللاتينية ؛ فحرفا « Hg » (هـ – ج) هما رمز « للهيدراجينوم » أى الزئبق ، وحرفا « AU » رمز « للأوزوم » أى الذهب .

وقد انتشرت هذه الرموز وحفظت ، وصارت أسهل من كتابة الاسم كله .

وبهذه الطريقة يمكننا حل الرموز التى ورد ذكرها فى أول هذا المقال ، والتى تدل على أسماء كيمياوية ، أو تركيبات كيمياوية .

فالتركيب الأول مثلا ، وهو « $H^2 + O = HO$ » يفسر كالآتى :

« H^2 » هو الإيدروجين .

O هو الأكسجين .

والإيدروجين زائد الإكسجين يساويان الماء الذى يرمز إليه بالحرفين « HO »

فهل ترى أن هذه الطريقة أسهل من كتابة الاسم كاملا ؟ !

[بقية المنشور على صفحة ٣]

وقضى الملك يومه فى دار ذلك التاجر ، بين أهل الطبقة المتوسطة ، ثم عاد فى المساء إلى قصره شاكراً فرحاً .

أما الفقراء ، أهل الطبقة الثالثة ، فقد تحيّروا ولم يدروا ماذا يفعلون لإكرام الملك ، وهم لا يملكون ذهباً ولا فضة . وأخيراً اجتمعت كلمتهم على أن يكلفوا أحد كبارهم بتكريم الملك ، بما يبيّن عواطف الطبقة كلها .

لم يفعل الرجل شيئاً غير عادى ، بل كان يذهب كل يوم إلى عمله كعادته ، ويعود فى المساء ، فينام مطمئناً ، وكأن الملك لن يزوره عما قريب . . .

وفى اليوم المحدد أقبل الملك ، فرحّب به الرجل ، وقاده إلى حديقة داره المطلّة على النهر ، وأجلسه على مقعد عادى من مقاعد الدار .

كان المكان جميلا حقاً ، فالماء يجرى تحت قدمى الملك ، وحوله الأزهار العطرة ذات الأشكال المتنوعة والألوان المتعددة .

وجعل الفقير يقص على الملك قصصاً جميلة عن سير الأبطال والحكماء . فلما حان وقت الغداء قام الفقير ، وقدم للملك طعاماً صنعه بيديه .

وفى المساء عاد الملك إلى قصره والبهجة تعلو وجهه ، والسرور يملأ قلبه .

ثم اجتمع أهل الطبقات الثلاث ، وتوجهوا إلى قصر الملك ، ليقدموا له شكرهم لتلبيته دعواتهم ، فاستقبلهم وقال لهم : إنى أشكركم جميعاً لما أظهرتم نحوى من محبة وولاء ، لقد قدّم لى نبلاؤكم ذهبهم ، وقدم لى تجاركم وصناعكم فضتهم . أما فقراءكم فقد قدموا لى ذهب الطبيعة وفضتها ، وهى عندى أحسن ما فى الوجود



الرحلة الرابعة ـ ٤٣

قال سندباد :

أنا فى أيدى النسانيس، يحملوننى إلى حيث لاأدرى، بعد أن قتلتُ منهم طائفة، وانتصرتُ عليهم فى أكثر من معركة؛ فهل أفلت يا ترى من هذا الأسر وأنجو بروحى، أم تكون هذه آخرتى، فيتخذونى طعاماً شهيًّا ويرموا عظامى، كما أكلوا أبى شهبندر ورموا عظامه؟

كنت أسأل نفسى هذا السؤال، وأنا محمول على أيديهم، وقد غلبنى اليأس على أمرى فلا أستطيع تدبيراً ولا حيلة . . .

وفجأة رأيت عقدهم ينتثر، وجمعهم يتفرق، ورأيتنى ساقطاً على الأرض مرضوض العظم؛ ولم أعرف فى أول الأمر ماذا حدث، ولكنى رأيتهم يرموننى ويفرُّون هاربين؛ ثم لم أكد أقف على قدمىَّ حتى عرفت السبب، فقد رأيت نسناساً منهم مجندلا على الأرض وفى ظهره سهم مرشوق؛ فعرفت أن أحداً رماه من ورائه بذلك السهم فأصابه، فخافوا، وتفرقوا، ورمونى؛ ولكن من هو ذلك الرامى المصيب، الذى أنقذنى من الموت فى اللحظة الأخيرة؟ أهو صديقى أبو الإسعاد؟ ولكنه كسير مرضوض العظم لا يستطيع أن يقف على قدمين؛ أم هو رفيقى باقر؛ ولكن باقراً جريح ينزف الدم من صدره فى المغارة، فلا طاقة له على توتير القوس ورمى السهم؛ فمن يكون إذن ذلك الرامى؟

وتلفتُّ حوالىَّ قلقاً حيران، وقد خطر لى من شدة اليأس، أن رامى السهم لا بد أن يكون نسناساً من النسانيس، بينه وبين سائر النسانيس عداوة أو منافسة، كما يكون بين الناس بعضهم وبعض؛ ولا بد أن ذلك النسناس قد رآهم يحملوننى ويذهبون بى، فطمع فى أن أكون من نصيبه دونهم، فرماهم بسهمه ليأخذنى منهم؛ فقد نجوتُ إذن من يد أعداء مفترسين، لأقع فى يد عدوٍّ مفترس من جنسهم، ولا نجاة لى من الموت على كلا الحالين!

كذلك زعمتُ لنفسى وأنا أنظر حوالىَّ فى خوف وقلق وحيرة؛ ولكنى لم ألبث أن عدتُ إلى الاطمئنان حين رأيت على البعد شبح إنسان يدنو منى، وله يدان ورجلان ورأس مثل رءوس الناس؛ ولم أتبيَّن وجهه وصورته من أول نظرة، ولكنى لم ألبث أن عرفته؛ إنه شيخ القافلة . . .

يا للحظ السعيد!

إذن فقد نجا الشيخ كما نجونا، وقذفته الأمواج كما قذفتنا على ساحل هذه الجزيرة، فجاء فى اللحظة الأخيرة لينقذنى، بعد أن فقدتُ الأمل فى النجاة!

لك الحمد يا ربى!

وأسرعتُ إلى الشيخ وقلبى يخفق بين ضلوعى فرحاً، فلم

أكد أبلغه حتى ارتميت بين ذراعيه كما يرتمى الطفل بين ذراعى أمه ، فاعتنقنى وقبّل جبينى وخدّىّ ، ثم سألنى : هل نجا معك أحد من أصحابنا يا سندباد ؟

قلت : نعم ، أبو الإسعاد ، وباقر ؛ ألم ترهما ؟

ثم قُدْتُهُ من يده إلى أبى الإسعاد ، وساعدناه على القيام ، ومضينا به إلى المغارة ، حيث كان باقر راقداً وقد أغمى عليه من كثرة ما نزف من دمه ؛ فأخرج الشيخ من صدره زجاجة صغيرة ، فأنشقه منها ، فأفاق من غشيته ، ثم دار بعينيه فيما حوله وهو يسأل : أين أنا ؟

قال الشيخ : أنت معنا يا باقر ، فماذا جرى لك ؟

قلت وقد عاد إلىّ الشعور بالقلق : دعه بالله يا سيدى ، لا تسأله ، فإن فى صدره جرحاً عميقاً ، وليس من الخير أن تُرهقه بكثرة الحديث .

وتذكرتُ فى تلك اللحظة ما كنت أريده من قبل ، حين فاجأنى النسانيس على باب المغارة ؛ فهببتُ واقفاً لأذهب إلى العين فأحضر ماء أغسل جرح باقر ؛ ولكن الشيخ أمسكنى قائلا : أين تذهب يا سندباد ؟

قلت : أريد ماء لأغسل له جرحه .

قال الشيخ : لسنا فى حاجة إلى ماء . معى بعض السوائل المطهِّرة ، وبعض العقاقير التى تداوى الجراح !

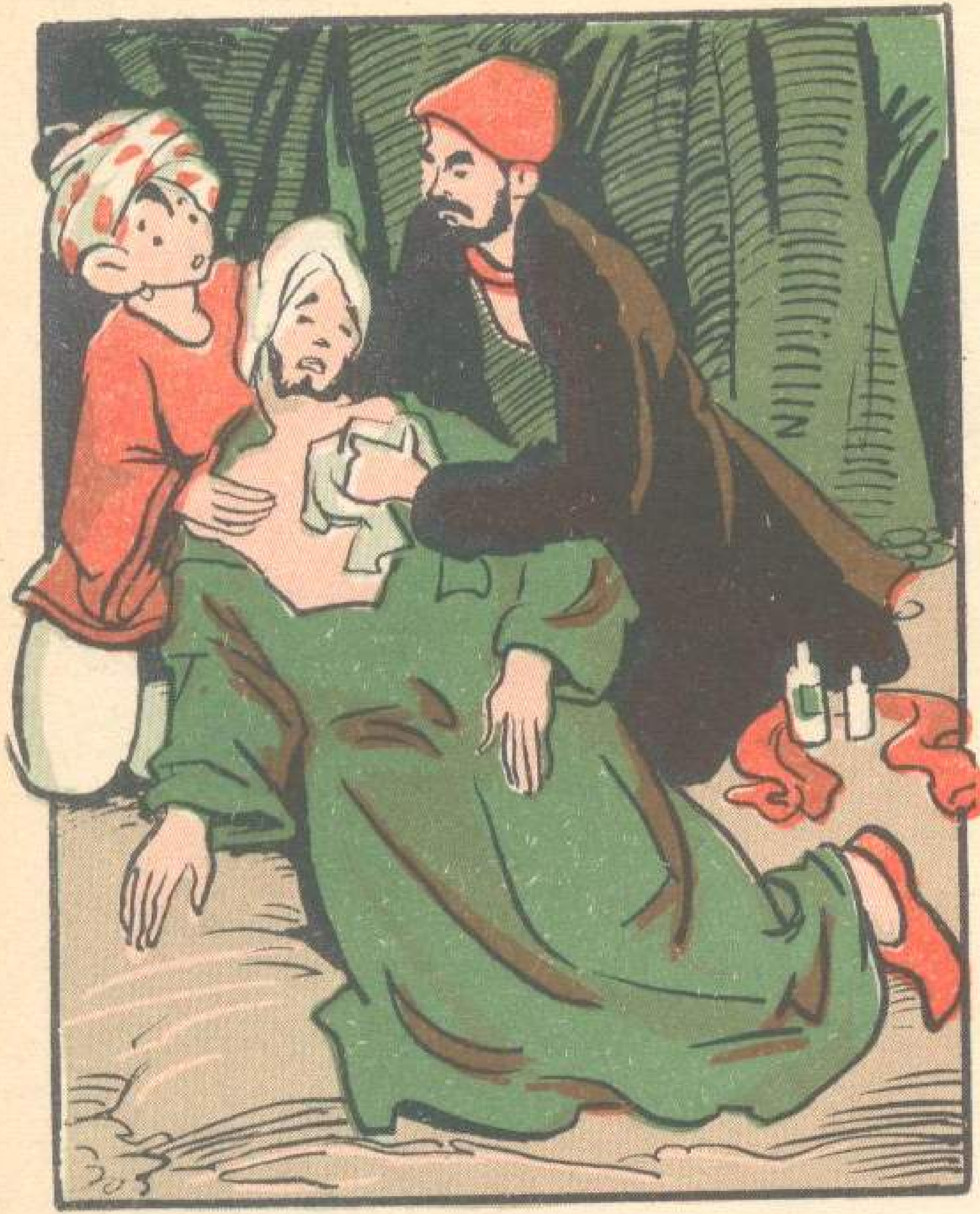
ثم مد يده إلى صدره فأخرج زجاجة ، وزجاجة أخرى ، ثم زجاجة ثالثة ؛ فضحكت قائلا : أرى فى جيبك يا سيدنا صيدلية كاملة !

قال : نعم ، ولا بد لكل راحل فى طريق مجهول من صيدلية كاملة . . .

ثم شمّ بعض الزجاجات ، وقطّر منها سائلا على جرح باقر ، ثم فك عمامته وأخذ يمسح بطرفها ما حول الجرح من الدم المتجمد ، وهو يتحسس بأصابعه فى الظلام موضع الإصابة ، ونحن لا نرى ما يفعل ولكننا نحسُّه ؛ فقال أبو الإسعاد : لو كان معنا مصباح كهربىٌّ فى هذه الساعة . . . . . .

وكنتُ ناسياً ، فلم أتذكر إلا وقتئذ أن معى مصباحاً ، فضربت يدى على جيبى أتحسسه ، مخافة أن يكون قد سقط منى فى البحر وأنا أسبح للنجاة من السفينة الغارقة ؛ ولكنى وجدته فى جيبى ، فحمدتُ الله حمداً كثيراً ، وأخرجته فنوّرتُ به ، فصاح الشيخ فرحاً : هذا حسن !

ثم أخذ يفحص الجرح ، ويجعل عليه بعض العقاقير ، وبعض السوائل ، ثم حشاه بجزء من لوثة العمامة ، ثم ربطه ،



ثم أرقد الجريح على أرض المغارة وهو يقول له مطمئناً : أراك بخير يا باقر ، ولكن عليك أن تلزم مكانك فلا تتحرك حتى يلتئم الجرح ؛ لقد لطف الله بك فلم يصب السهم قلبك !

ثم نظر إلىّ وإلى أبى الإسعاد قائلا : أطفئ مصباحك يا سندباد ، فليس من المصلحة أن يبقى منيراً ؛ ثم أخبرانى بكل ما حدث لكما ؛ فإن معارك طاحنة — فيما أظن — قد نشبت بينكم وبين النسانيس !

قال أبو الإسعاد : نعم ، وقد جندل منهم سندباد عدداً غير قليل !

قال الشيخ : عرفتُ هذا ، فقد رأيت جثث بعض قتلاهم فخمّنْتُ ما حدث ؛ ولكن ، كيف أصابوك وأصابوا باقراً معك يا أبا الإسعاد ؟

قال أبو الإسعاد : بل أصابوا باقراً وحده ، أما أنا فقد وقعتُ فانكسرتْ رجلى ولم يصبنى أحد منهم . . .

وشعرتُ بوخز الضمير فى تلك اللحظة ، وهممتُ أن أقول للشيخ : « بل أنا الذي أصبت باقراً بسهمى ! » ولكنى رأيت باقراً يتململ فى رقدته ، فخشيت أن يسمع ، فسكتّ ، وسكت الشيخ مثلى ، وسكت أبو الإسعاد كذلك ؛ إذ أحسسنا جميعاً فى تلك اللحظة أن خطراً يقترب منا وإن لم تره عيوننا فى الظلام ؛ فوقع فى نفوسنا جميعاً أن النسانيس على باب المغارة . يتهيَّئون لاقتحامها علينا ! . . . .

من كل بستان

مبالغة سخيفة !

عاد أمريكيٌّ من « موسكو » — وموسكو هي عاصمة روسيا الشيوعية التي يكرهها الأمريكيون أشد الكراهية — فسأله أصحابه أن يحدِّثهم عن بعض مشاهداته هنالك ، فقال : إن السفارة الأمريكية في موسكو لا يوصد بابها في الليل ولا في النهار !.

فقال أحد السامعين مدهوشاً : أليس في موسكو لصوص ؟

قال الأمريكي : فيها لصوص كسائر العواصم ، ولكن عقاب من يُشاهَد داخلا السفارة الأمريكية في موسكو ، أشدُّ من عقاب اللص ؛ ومن أجل ذلك تطمئن السفارة إلى أنه لن يدخلها أحد ، فلا يُوصَد بابها !

يقلد نفسه !

أرادت بلدة في ولاية « كاليفورنيا » من الولايات المتحدة ، أن تروج لحفلة أقامتها لغرض من الأغراض الخيرية ؛ فأعلنت أنها تمنح جائزة كبيرة لمن يستطيع تقليد الممثل الهزلي المشهور « شارلي شابلن » ، فطمع كثير من أهل المدينة في الحصول على تلك الجائزة ، وأقبلوا على الحفلة بقصد الاشتراك في تلك المباراة . . .

وسمع شارلي شابلن نفسه بهذه المباراة ، فطمع في الحصول على الجائزة لنفسه ، وتنكَّر ، ودخل الحفلة ، واشترك في المباراة مقلداً نفسه مع المقلِّدين . . .

ومن الغريب أنه لم يظفر بالجائزة ، وظفر بها شاب من أهل المدينة ، أفلح في تقليد شارلي شابلن أكثر مما أفلح شارلي شابلن نفسه في تقليد نفسه !

إن كثيراً من المباريات بختٌ ونصيب !

نضج المعرفة !

حزن أحد الطلاب لعدم قبوله في الجامعة ، بسبب قلة مجموع درجاته في امتحان الشهادة الثانوية ؛ فذهب أبوه إلى أحد الكبراء يرجوه أن يشفع لولده في دخول إحدى الكليات ؛ فقال له ذلك الكبير : ربما كان في استطاعتك أن تأخذ بيد ولدك إلى الجامعة ، ولكنك لن تستطيع أن تحمله على التفكير والبحث لأنه غير ناضج المعرفة !

قال الأب : صدقت ، فليس للدراسة الجامعية فائدة لطالب غير ناضج المعرفة ؛ لأن الدراسة الجامعية تفكير وبحث !

دواء البخيل !

قال أحد الأطباء :

وفد إلى مستشفاي ذات يوم تاجر من كبار تجار المدينة ، فشكا إليَّ من مرض يؤلمه ؛ فلما فحصته ، لم أجد به داء يستحق العلاج ، وإنما هي أوهام عصبية تعالج بالاحتيال أكثر مما تعالج بالعقاقير ...

وكان هذا التاجر مشهوراً بالبخل ، لا يكاد ينفق قرشاً إلا بعد أن يقبض يده ويبسطها مرات ، فخطر لي أن أستخدم ذلك في علاجه . . .

فتركته جالساً على مقعده برهة ، وأعددت له جرعة من شراب ملوَّن ، ثم قدَّمتها إليه في كوب وأنا أقول له : هذا الدواء نادر ، ولا نستطيع تحضيره في صيدلية ، ولا بد أن تداوم عليه شهرين أو بضعة أشهر حتى يزول ما بك ، ولكن نتيجته مضمونة !

فأخذ الكوب من يدي ، ثم شمَّها ، ثم تجرَّعها ، ونظر إليَّ قائلا : ممَّ يتركب هذا الدواء ؟

وكنت أتوقع ذلك السؤال ، فقلت له : ألم تشعر بتحسُّن سريع ؟ . . . إن المادة الأصيلة التي يتركب منها هذا الدواء هي المسك .

قال : أتعني تلك المادة الغالية التي تصنع منها العطور ؟

قلت : نعم ، وإن الجرعة منه تكلِّفك جنيهين اثنين !

فقام عن كرسيه وهو يقول : إني أشعر بتحسن عجيب في صحتي بعد تلك الجرعة ، وأظن أنني لستُ في حاجة إلى جرعة أخرى ! ثم غادرني سليما معافى !

التسامح أفضل !

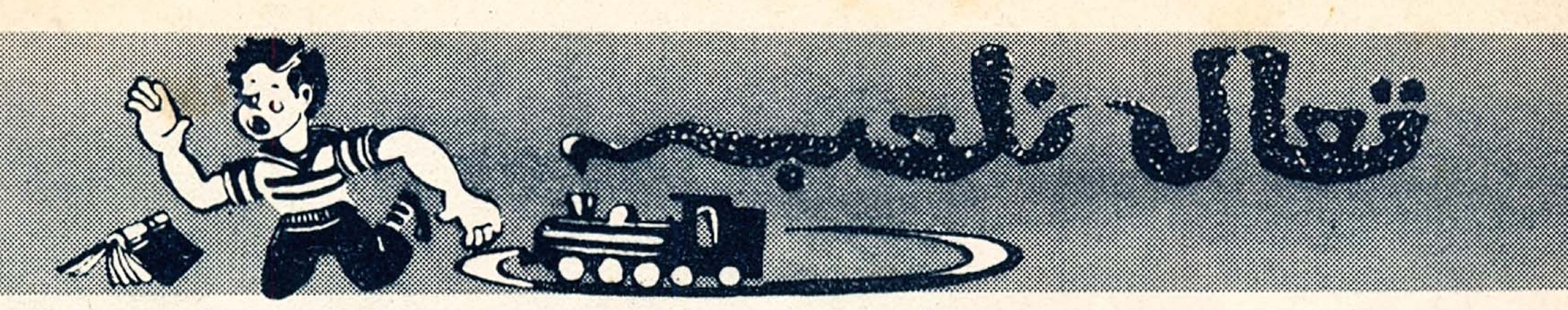
كان « جالجوتزي » ضابطاً في الجيش النمسوي برتبة قائم مقام ؛ فتجادل مع ضابط آخر في مثل رتبته ، واشتد بينهما الجدل اشتداداً دعا جالجوتزي إلى أن يقول له : أنت حمار !

فذهب الضابط إلى قائده الأعلى فشكا إليه جالجوتزي ؛ فأمره القائد بأن يعتذر إليه اعتذاراً علنيًّا بحضور جميع الفرقة ؛ موقف جالجوتزي أمام زميله في اجتماع كبير شهده جميع ضباط الفرقة وجنودها ، ثم قال له : أأنت مصرٌّ يا زميلي على أن أعتذر إليك أمام هذا الجمع الحاشد ؟

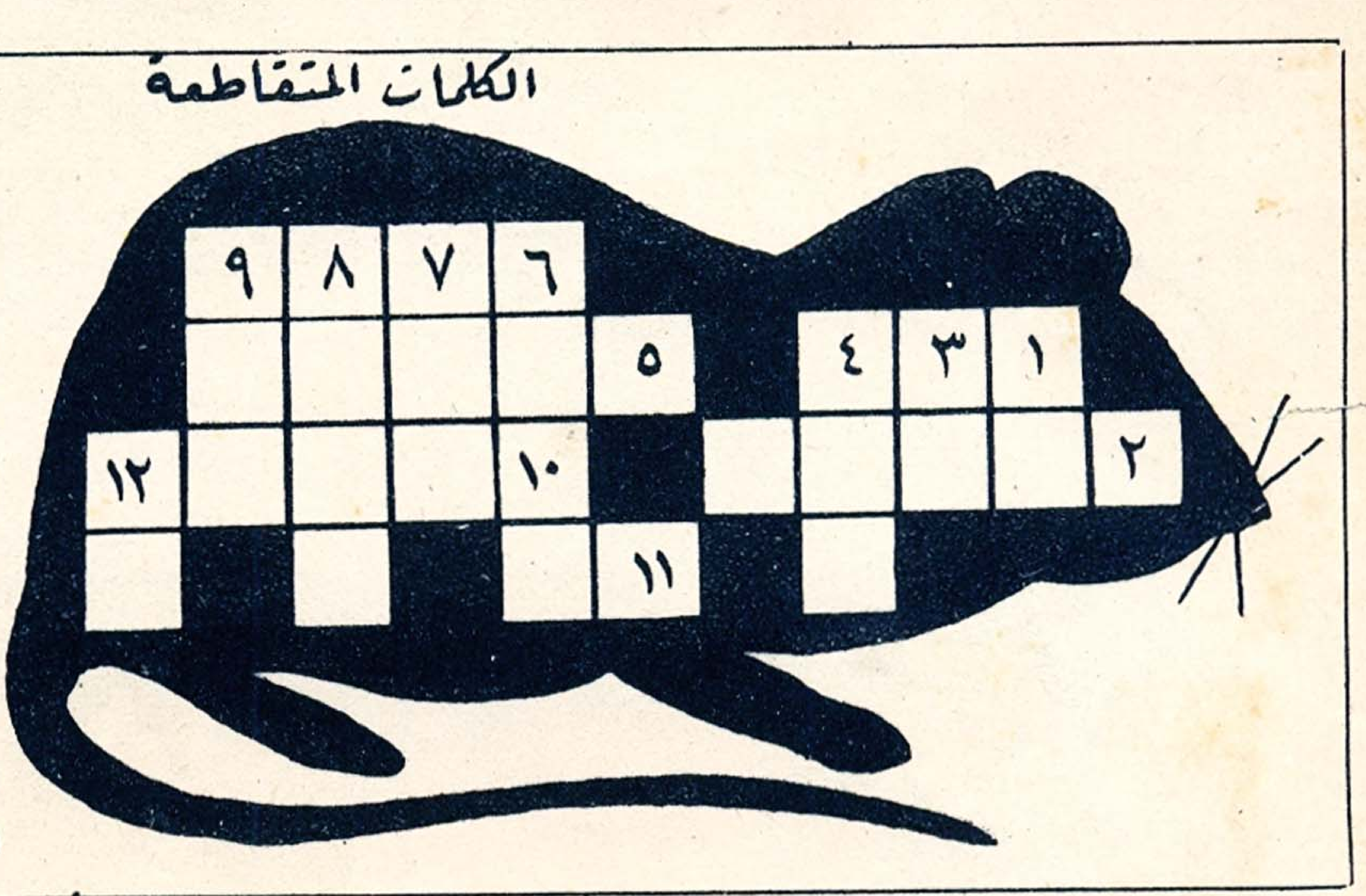
قال زميله : لماذا تسألني هذا السؤال وقد أهنتني إهانة تفرض عليك أن تعتذر إليَّ علانية ؟

قال جالجوتزي : لأن كلمتي إليك قبل هذا الاعتذار العلني كانت سرًّا بيننا ، لا يعرفه أحد غيري وغيرك ؛ فإذا أنت أصررتَ على أن أعتذر إليك أمام هذا الجيش ، فإنك تتيح الفرصة لكل هؤلاء ليعرفوا الكلمة التي قلتُها لك في السر !

فأحنى زميله رأسه خجلا ، ثم قال له : لا داعي للاعتذار ، ما دام الأمر سرًّا بيني وبينك !



الكلمات المتقاطعة



الكلمات الأفقية :

(١) حيوان معروف (٢) شرك
(٥) اهتم (٦) جمع جرح
(١٠) مأدبة (١١) قط

الكلمات الرأسية :

(١) فص (٣) حرف نداء
(٤) غطى (٦) بيوت الفيران
(٧) قرأ بإحسان (٨) اسم شخص
(٩) رؤيا
(١٢) حرف استفهام

المربعات السحرية

حاول أن تملأ المربعات الصغيرة الخالية بأرقام من ١ إلى ١٢ ، بحيث يكون المجموع فى كل صف رأسى أو أفقى أو بالقطر مساوياً ١٩٦٠ فى كل حالة .

لا تكرر أى رقم من الأرقام التى استعملتها من ١ إلى ١٢ .

١٩٤١			
		١٩٣٩	
			١٩٤٢
	١٩٤٠		

هل تعلم

أن للجمل أسناناً ومعدة تشبه ما للفار ، وأن أقدامه كأقدام الفيل ، ويمكنه أن يرى وهو مطبق الجفنين .

اختبر قدرتك على الملاحظة

القطع الثلاث السوداء ا ، ب ، جـ فصلت من المستطيل ، ووضع فى مكانها الأرقام : ١ ، ٢ ، ٣ .

حاول أن تعرف الموضع الصحيح لكل قطعة .

٣ ٢ ١



حلول ألعاب العدد ٤٢

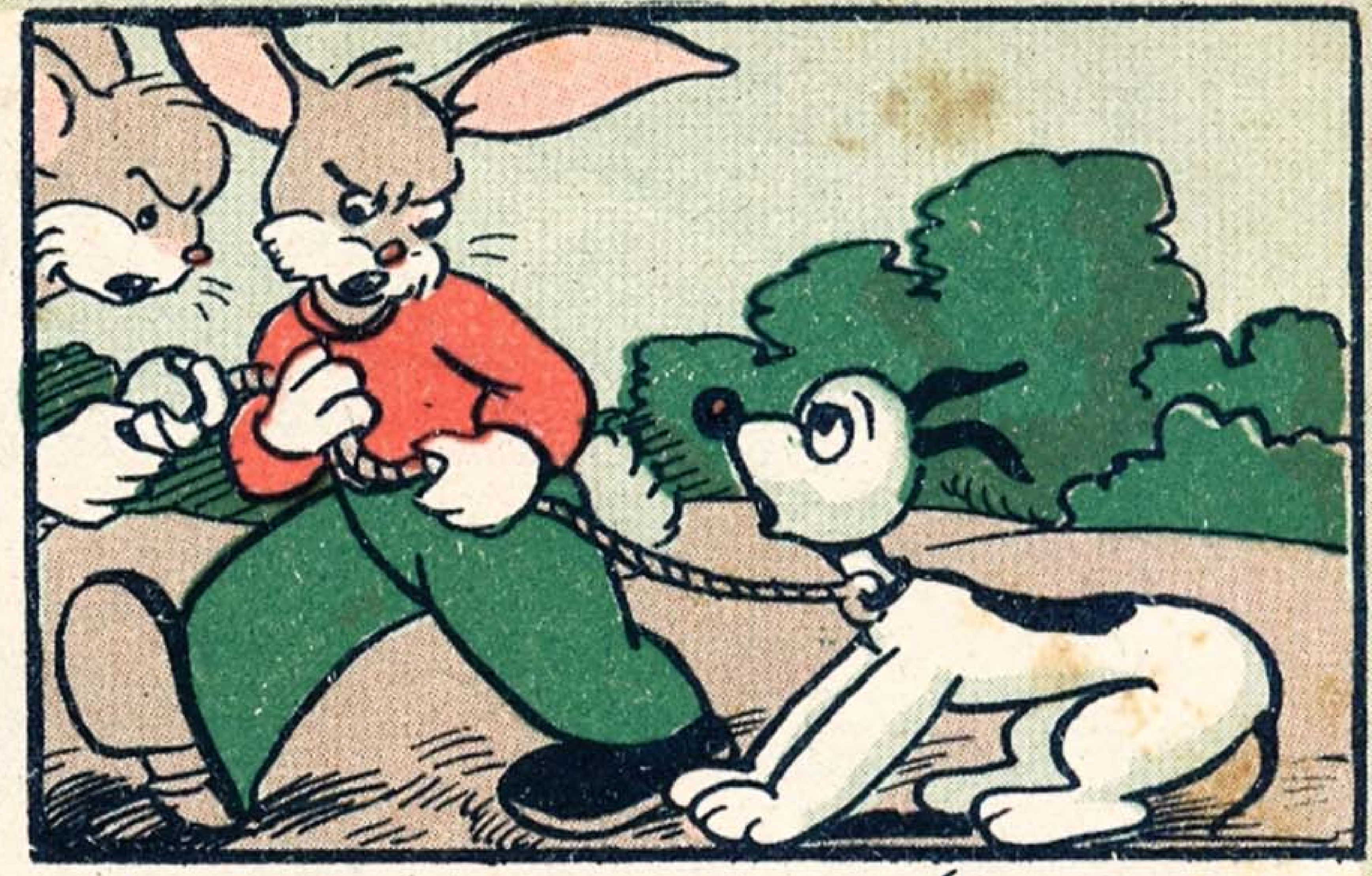
- **لغز الأسماء**

أصدقاء محسن هم :
حسان ، محمد ، أحمد ، إحسان ، محمود .

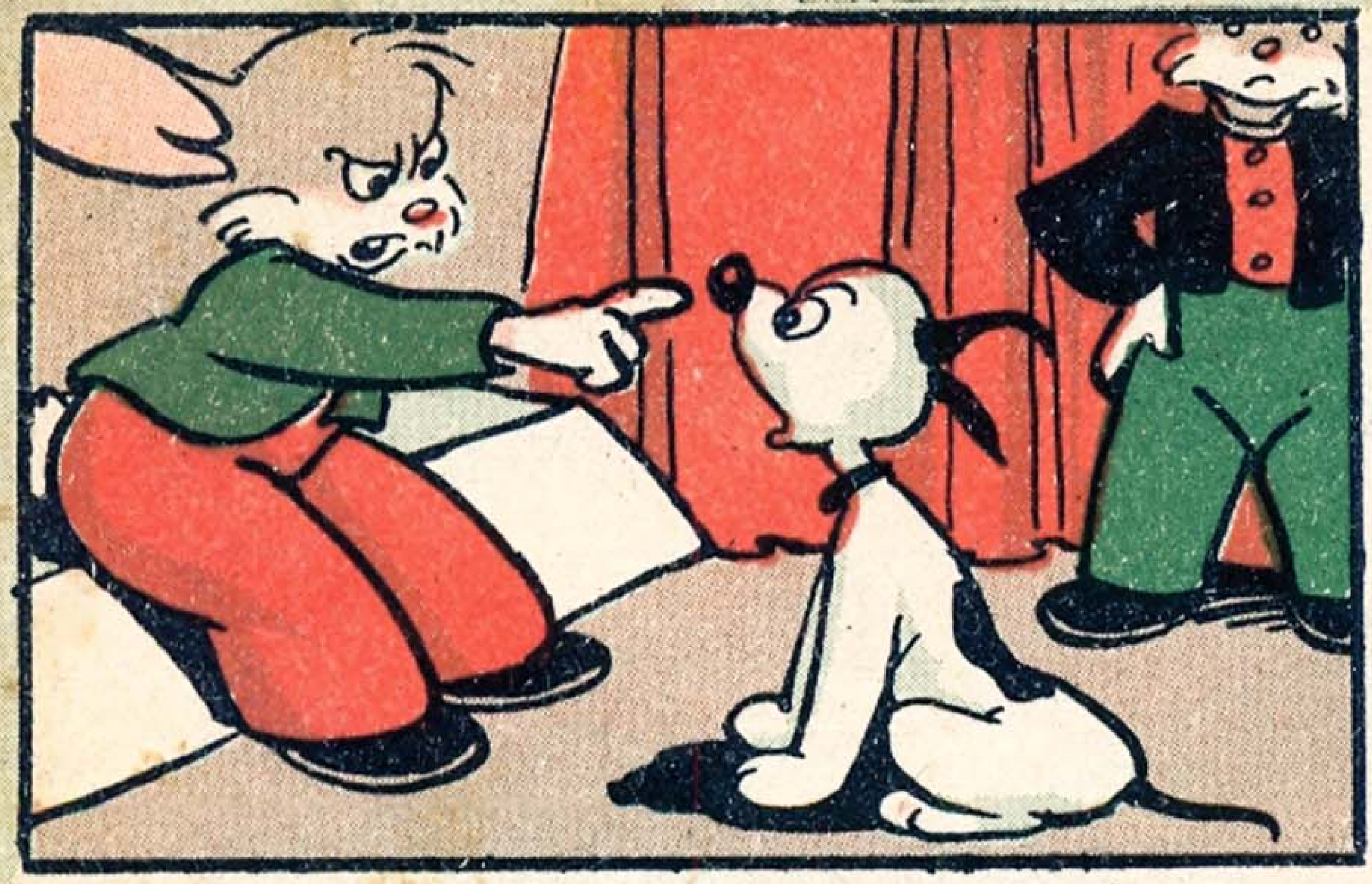
- **المربعات السحرية**

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
١٥	١٣	١١	١٦	١٤	١٢
١٤	١١	١٢	١٥	١٦	١٣
١٢	١٤	١٦	١١	١٣	١٥
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٣	١٦	١٥	١٢	١١	١٤

نمرود يبحث عن سندباد!



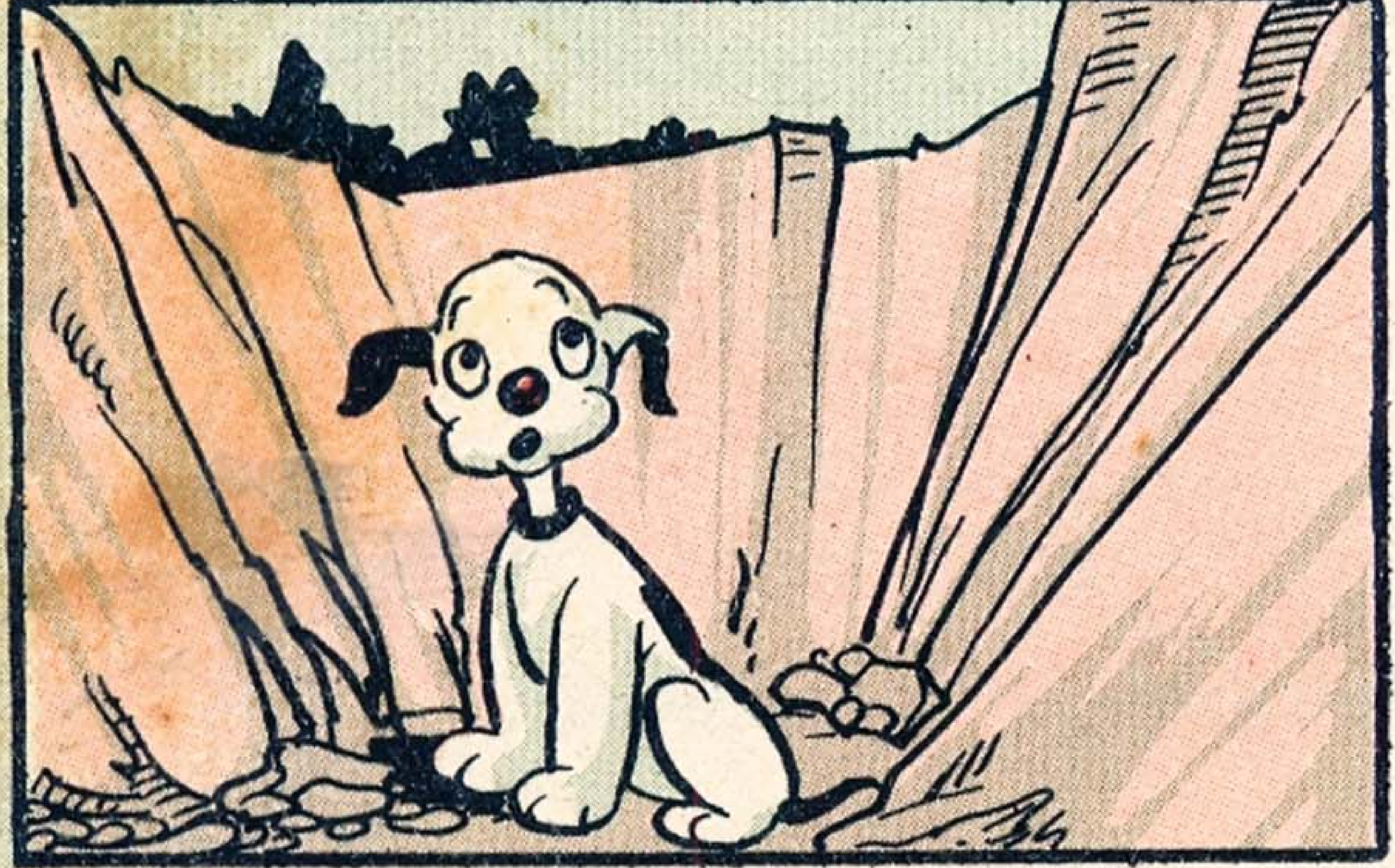
١ — وضع الأرانب القيد في رقبة نمرود، وجروه إلى خيمة رئيسهم ؛ فلما مثل بين يديه ، رفع رأسه وقال : بأي حق أهان ، وتقيدون حريتي !



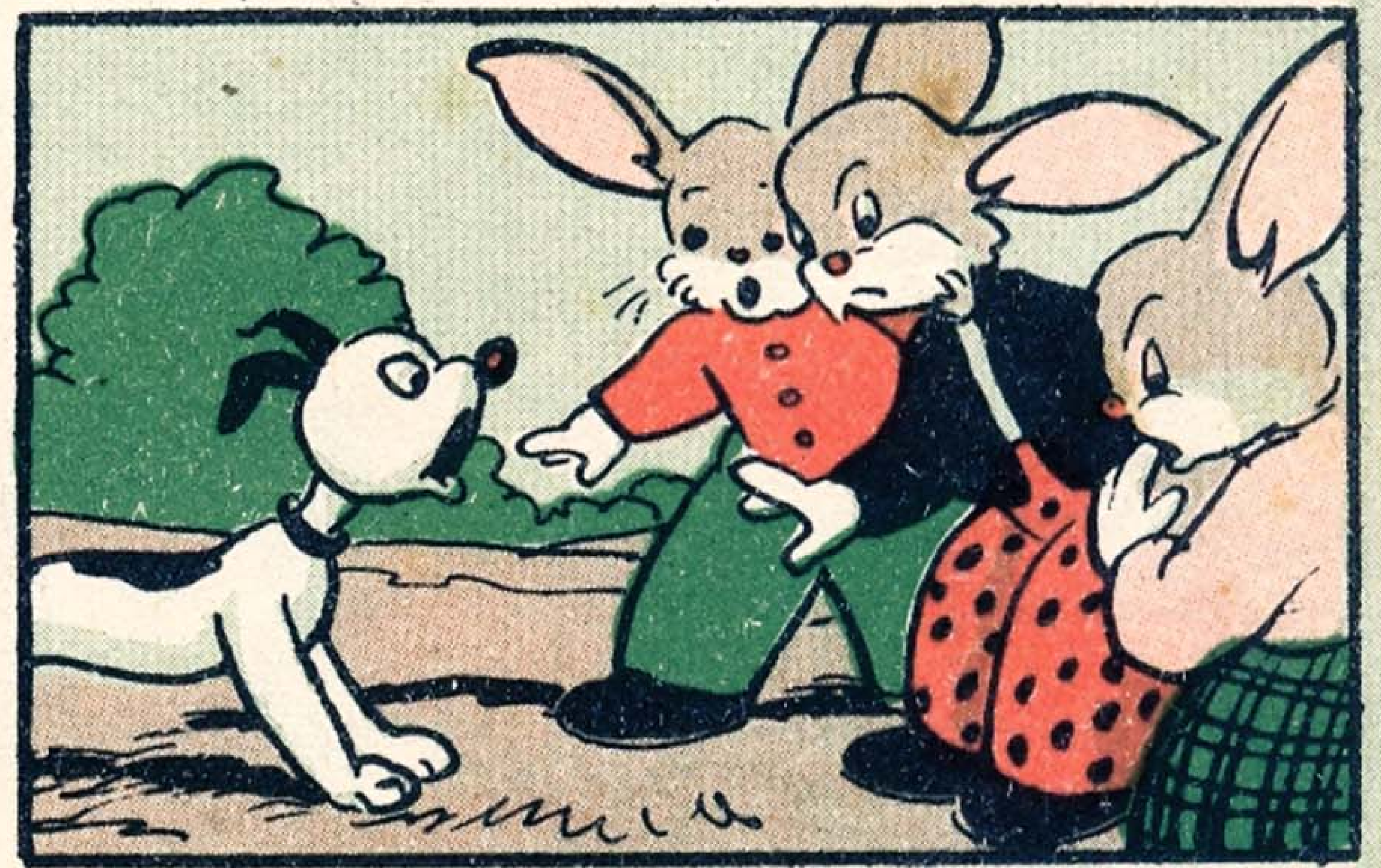
٢ — فقهقه الرئيس وقال : كيف تجرؤ يا كلب الغابة على الوقوف في طريقنا ، ونحن شعب أرنباد ، صاحب الشهرة في كل واد ؟ خذوه فارجموه ، وبالنار حرقوه !



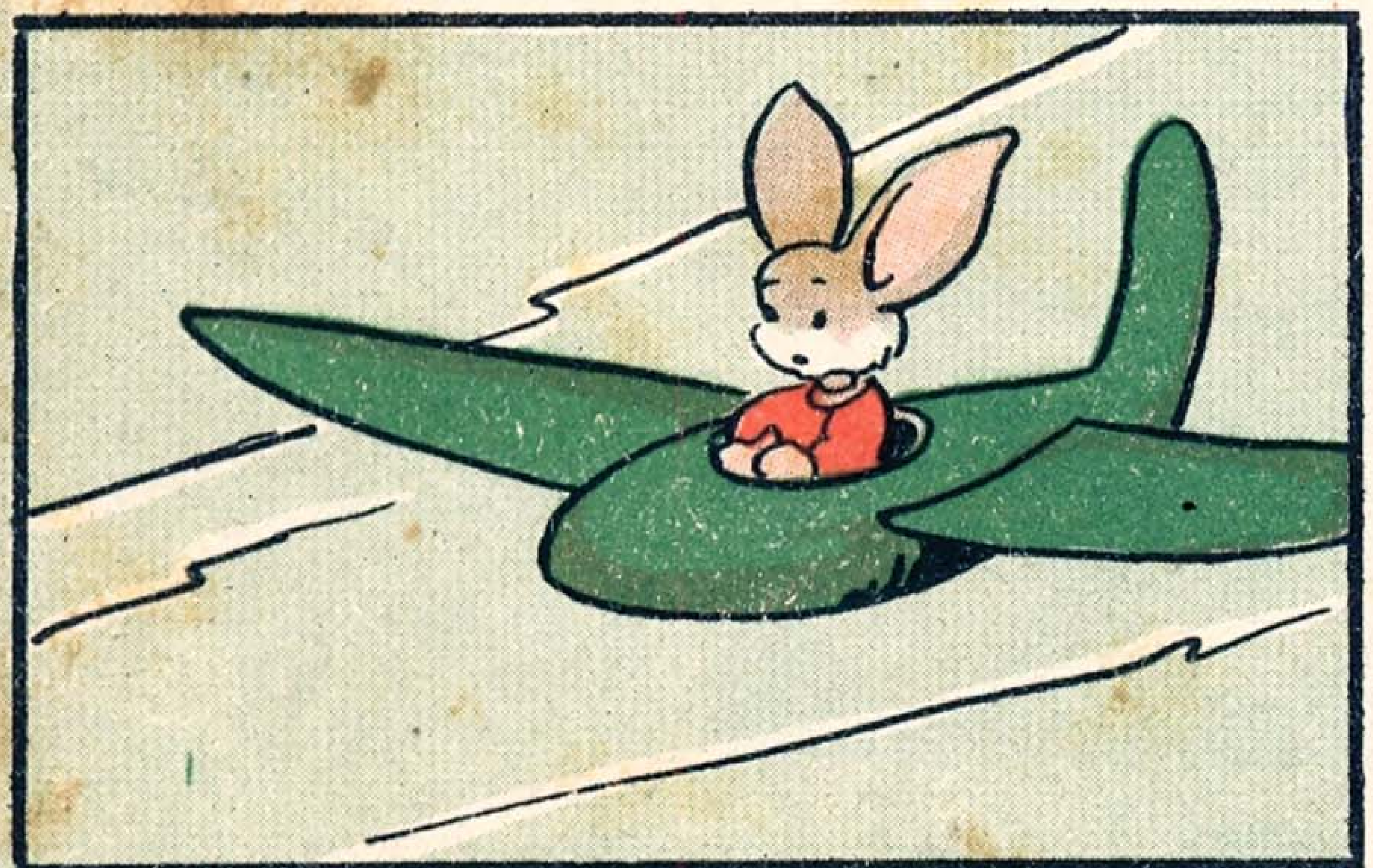
٣ — فحفر الأرانب حفرة عميقة ، ليرموا فيها نمرود ؛ ثم جمعوا الحجارة ، ليرجموه ؛ ثم أشعلوا النار في الحطب ، وانتظروا حتى علا اللهب ؛ ثم جروه ليرجموه ، ثم يحرقوه !



٤ — فلما صار نمرود في الحفرة التف الأرانب حوله ، ليرجموه ثم يحرقوه . وفي تلك اللحظة ، وصلت نجاة فصاحت بهم : احذروا يا شعب أرنباد ، فهذا نمرود رفيق سندباد!



٥ — تراجع الأرانب وتساءلوا مدهوشين : رفيق سندباد؟ وماذا جاء به إلى هذه البلاد ؟ فوثب إليهم نمرود قائلاً : نعم ، رفيق سندباد ، يبحث عن رفيقه في هذه البلاد !



٦ — ولم يلبث أرنباد أن وصل في طائرته ، ولم يكد نمرود يراه حتى عرفه ، فأقبل عليه قائلاً : أنقذني بالله من شعبك يا أرنباد ، بحق صديقك سندباد !


ARAB COMICS
www.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

